

71-أصول البدع - الأمر العتيق - كتاب شرح السنة - الشيخ صالح

الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله. الدرس السابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان اصول البدع اربعة ابواب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين البدع جمع بدعة - [00:00:26](#)

والمراد بها ما احدث في الدين من غير دليل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. في رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:00:46](#)

في الحديث الاخر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وفي رواية وكل ظلالة في النار - [00:01:06](#)

فالبدعة ما ليس له دليل من الكتاب والسنة مما يزعم اصحابه انه يقرب الى الله من العبادات والاقوال والافعال وقد تكون البدعة اصلية كأن تكون محدثة من اصلها لا اصل لها في الدين قد تكون اضافية. وذلك بان يكون اصل - [00:01:31](#)

اصل العمل مشروع لكن يضاف اليه شيء غير مشروع كان يخص وقت للذكر من غير دليل على التخصيص او نوع من الذكر لا دليل عليه. او عدد عدد من الذكر لا دليل عليه - [00:01:59](#)

او صيام لا دليل عليه. الصيام مشروع لكن اذا خصص بيوم او بوقت دون دليل هذه بدعة اضافية والبدع كلها اضافة او اصلية لا خير فيها وهي تبعد عن الله - [00:02:20](#)

سبحانه وتعالى ولها شبه بالنصاري الذين احدثوا الرهبانية قال تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الرهبانية بدعة. ما شرعها الله لهم. ولكنهم فعلوها من باب التقرب الى الله الا ابتغاء رضوان الله. هذا - [00:02:41](#)

هذا هو قصدهم انهم يبتغون رضوان الله لكن بغير ما شرع الله فلا تقبل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من احدث بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردود عليه لا يقبل فيكون لصاحبه التعب والظلال ولا - [00:03:04](#)

يؤجر على عمله نسأل الله العافية. ومراد المصنف هنا ان اصول البدع اربع الظاهر والله اعلم انه يقصد اصول الفرق. اصول فراق النبي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:03:25](#)

حدوثها وهي بدع الفرق بدع بلا شك. لقوله صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه اليوم - [00:03:43](#)

واصحاب هذه هي الفرقة الناجية التي بقيت على السنة كما قال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي من يعش منكم فسيروا خلفا كثيرا فعليكم بسنتي. سنة الفلان فاخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق. كما افترقت الامم اليهود والنصارى - [00:04:04](#)

وهذا الاخبار من باب التحذير خبر معناه التحذير من هذه الفرق والحث على لزوم السنة عند حدوثها وانه لا نجا الا بلزوم السنة ومن ترك السنة وصار مع الفرق صار في النار. فالفرق التي ظهرت كثيرة جدا - [00:04:33](#)

لكن اصولها اربع فرق اربع فرقة الشيعة اول ما حدثت في مقتل عثمان رضي الله عنه حينما جاء عبد الله ابن سبأ اليهودي وحدث الفتنة في المسلمين ودعا الى - [00:04:58](#)

علي ابن ابي طالب وانه هو الوصي بعد الرسول وان الصحابة ظلموه واخذوا الخلافة منه من ذلك الوقت مشى التشيع قد ذكر العلماء ان الشيعة فرر كثيرة اول فرقة الشيعة المفضلة - [00:05:18](#)

الذين يفضلون عليا على غيره من الصحابة حتى على ابي بكر وعمر وعثمان يفضلونه على غيره من الصحابة هؤلاء يسمون بالمفضلة. لكنهم لا يطعنون في الخلافة لا يطعنون في خلافة ابي بكر وعمر - [00:05:41](#)

وعثمان انما يقولون ان عليا افضل وهذا لا شك انه ظلال فعلي هو رابع الخلفاء الراشدين ليس افضل من ابي بكر وعمر حتى انه هو رضي الله عنه انكر على من يفضله على ابي بكر وعمر وهدد من - [00:06:05](#)

يقول ذلك بالعقوبة هو رضي الله عنه ينكر هذا فليس هو بافضل من ابي بكر وعمر وانما الخلاف فيما بينه وبين عثمانيه هم افضل وهذا امر سهل تفضيل بينه وبين عثمان امر سهل هذا لكن ان يفضل على ابي بكر - [00:06:26](#)

وعمر هذا لا يقول به الا من عنده شيء من الضلال لكنهم اخف انواع الشيعة المفضلة الفرقة الثانية فرقة الذين يقولون ان علي هو وصي الرسول وهو احق بالخلافة وخلافة ابي بكر وعمر وعثمان ظلم واغتصاب - [00:06:47](#)

وهذا قول الشيعة الجعفرية شيعة اسماعيلية وسائر الفرق يقولون ان الخلافة لعلي وهو الوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الصحابة ظلموه واغتصبوا الخلافة منه. الى ضلالات كثيرة عندهم - [00:07:16](#)

والجعفرية نسبة الى جعفر ابن محمد جعفر الصادق ابن محمد الباقر بالنسبة الى جعفر لانهم يقولون ان الخلافة بعد ان الامامة ان الامامة بعد محمد الباقر صارت لابنه جعفر الصادق - [00:07:41](#)

فلذلك سموا بالجعفرية تنمو بالجعفرية والموسوية نسبة الى موسى الكاظم ابن جعفر الصادق والاسماعيلية نسبة الى اسماعيل. ابن محمد الباقر قالوا ان الخلافة انت قلت بعد محمد او الامامة انتقلت - [00:08:05](#)

بعد محمد الباقر الى ابنه اسماعيل لانه هو الكبير اكبر من جعفر لكنه مات قبل ابيه لكنه مات قبل ابيه فقالوا ان الخلافة انتقلت اليه فسموا بالاسماعيلية تكونت منهم الفاطمية والحرامطة من الاسماعيلية - [00:08:33](#)

وهم اضل من آآ الجعفرية اظل اشد ضلالا من الجعفرين وهناك الشيعة الغلاة الذين يقولون ان الرسالة لعلي ولكن جبريل خان فصرفها لمحمد والا فالخلافة اصلها لعلي انا الامين وصدها عن حيدرة - [00:08:58](#)

الامين جبريل عليه السلام وصد الرسالة من محمد الى حيدرة يعني علي يسمونه حيدرة وغلاة اشد منهم يقولون ان علي اله ان علي اله وهم الذين حرقهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالنار - [00:09:29](#)

فرقهم بالنار حفر لهم الاخاديد واوقد فيها النار وطرحهم فيها وهم احياء. يروى عنه انه قال ولما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوت قمبرا وقنبر هو خادمه الرجل الذي ينفذ ما يأمره به - [00:09:49](#)

فحرقهم بالنار لما قالوا له انتهوا انتهوا فرقهم بالنار وكان ابن عباس رضي الله عنه يرى انه يجب قتلهم بالسيف ولا يحرقون بالنار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا رب النار. فكان لا يمانع في قتلهم ولكن - [00:10:15](#)

فول ارى ان يقتلوا بالسيف بدل النار هؤلاء هم الغولات المؤلهة الذين يؤلهون عليا ونشأت من هذه الفرق الشيعة فرق كثيرة تشعبت منهم فرق كبيرة من فرق الشيعة هذا التشيع الفرقة الاولى التشيع قد حصل او ظهر في خلافة عثمان رضي الله عنه - [00:10:40](#)

على يد ابن السوداء عبدالله بن سبأ اليهودي الذي ادعى الاسلام مكرما وخداعا الفرقة الثانية فرقة القدرية الذين ينكرون القدر وقد ظهرت في اواخر عصر الصحابة فرقة القدرية وهم قسمان كما تعلمون الجبرية - [00:11:12](#)

بقدرية جبرية وقدرية غير جبرية وهم المعتزلة ومن سار في ركابهم الذين يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه. وان الله لم يخلق افعال العباد وانما هم خلقوها بينما خصومهم الجبرية يقولون لا. الفعل هو فعل الله والعباد مجبرون على ما يقولون ويفعلون. ليس لهم -

والمعتزلة يقولون لهم اختيار مستقل. فلذلك اذا اطلق القدرية انصرف الى المعتزلة ومن قال بنفي القدر فهم ينفون القدر والجبرية
يثبتون القدر ويغفلون فيه. حتى يقولوا ان العبد مجبر فهؤلاء ينفون القدر - [00:12:07](#)
واولئك يغفلون في اثباته. فلذلك صاروا فرقتان متقابلتان في الظلال. وكلهم يطلق عليهم القدرية وقد تشعبوا الى فرق كثيرة. المعتزلة
تشعبوا الى شعب كثيرة الفرقة الثالثة فرقة الخوارج فرقة الخوارج - [00:12:31](#)
الذين يخرجون على ولي الامر المسلم يشقون عصا الطاعة ويستحلون الدماء المسلمين وهم اهل الغلو والتطرف في الدين. عندهم
دين وعندهم عبادة عندهم خوف من الله صيام قيام وتلاوة قرآن لكن على غير فقه. على غير بصيرة فلذلك ظلوا والعياذ بالله. وآآ -
[00:12:57](#)
عصا الطاعة وخرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وحصلت المعارك معهم ونصره الله عليهم وما زالوا يخرجون على ولاة
الامور ويستحلون دماء المسلمين ويكفرون بالكبائر التي دون الشرك ويسمون - [00:13:27](#)
الوعيدية لانهم يعملون آيات الوعيد يعملون آيات الوعيد من غير فرق بين كبيرة الشرك والكفر وكبيرة المعاصي كلهم كفار عندهم
والعياذ بالله. ولا يكفي انهم يكفرونهم بل يستحلون دماءهم. ويقاثلون المسلمين ولا - [00:13:47](#)
يقاثلون الكفار ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفتهم يقاتلون اهل الايمان ويدعون اهل الاوثان. فما ذكر الخوارج قاتلوا
الكفار ابدا وانما يقاتلون المسلمين. نسأل الله العافية هؤلاء هم الخوارج. وهم فرق. بعضها اشد من بعض. الفرقة الرابعة تقابل -
[00:14:11](#)
فرقة الخوارج وهم المرجئة المرجئة الذين ينفون دخول الاعمال في الايمان يقولون العمل لا يدخل في الايمان فالانسان مؤمن ولو لم
يعمل. ولو ترك العمل كله فهو مؤمن سموا مرجعة من الارزاء وهو التأخير لانهم اخروا - [00:14:40](#)
العمل عن مسمى الايمان وهم فرق اشد منهم الجهمية الذين يقولون ان الايمان هو مجرد المعرفة في القلب. مجرد المعرفة قال فاذا
عرف بقلبه فهو مؤمن ولو لم يعتقد يكفي انه يعرف فقط - [00:15:05](#)
فهذا مؤمن عند الجهمية مجرد المعرفة الايمان عندهم مجرد المعرفة. الفرقة الثانية الاشاعرة الذين يقولون الايمان هو الاعتقاد بالقلب
ولا يدخل فيه قول اللسان ولا عمل الجوارح. يكفي انه يعتقد بقلبه - [00:15:27](#)
فقط فيكون مؤمنا. والفرقة الثالثة تقابلهم وهم الكرامية الذين يقولون ان الايمان هو النطق باللسان ولو لم يعتقد بقلبه الايمان هو
النطق باللسان ولو لم يعتقد بقلبه. والفرقة الرابعة مرجعة الفقهاء - [00:15:50](#)
الذين يقولون الايمان هو الاعتقاد بالقلب مع النطق باللسان ولو لم يعمل كلهم يتفقون على ان العمل لا يدخل في الايمان. لكن
يختلفون في مذاهبهم في في عمل القلب وقول اللسان. وهؤلاء مرجئة مرجئة الفقهاء - [00:16:16](#)
وهم اخف فرق المرجئة هذا والله اعلم قصد المؤلف ان اصول الفرق هذه الاربع طول الفرق هذه الاربع الشيعة القدرية الخوارج
المرجئة فالخوارج غلوا في ادخال العمل في الايمان غلوا في ادخال العمل بالايمان وقالوا من ترك العمل يكفر مطلقا. يكفر مطلقا. من
ترك العمل يكفر مطلقا - [00:16:40](#)
والمرجى على العكس غلوا في نفي العمل عن الايمان وقالوا لا يكفر من ترك العمل مطلقا اما اهل السنة والجماعة والحمد لله قد
هداهم الله الى الحق فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنك - [00:17:12](#)
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فيقولون الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد في الطاعة وينقص في
المعصية لكنه لا يزول بزوال كل العمل كما تقوله الخوارج - [00:17:34](#)
ولا يبقى مع زوال العمل كله كما تقوله المرجية بل من العمل ما تركه كفر كترك الصلاة ومن بل ما تركه غير كفر كبيرة من كبائر الذنوب
كالزنا والسرقه شرب الخمر وغير ذلك - [00:17:53](#)
هذا هو التفصيل الذي عليه اهل السنة والجماعة والحمد لله وهو يجمع بين آيات الوعد التي تمسك بها المرجئة وآيات الوعيد التي
تمسك الخوارج فاهل السنة والجماعة يجمعون بين آيات الوعد وآيات الوعيد ويفسرون بعضها ببعض ويقيدون بعضها ببعض -

ايردون المتشابه الى المحكم ويعملون بالجميع ويقولون امنا به كل من عند ربنا هذه الفراق تشعبت منها فرق كثيرة كثيرة كثيرة.

ومن اراد ان يطلع على ذلك ليراجع كتب الفرق. مثل الملل - [00:18:38](#)

والنحل الشهرستاني الفرق بين الفرق للبغدادى مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لابي الحسن الاشعري الفصل في الملل والنحل ابن حزم. فانهم ذكروا هذه الفرق وتشعباتها تفرقاتها وما احب ان طالب العلم المبتدئ يدخل في هذه الاختلافات - [00:18:58](#)

لئلا يتشوش فكره ما احب لطالب العلم المبتدئ انه يطلع على كتب الفرق لكن العالم المتمكن لا بأس يطلع عليها نعم. واعلم ان اصول البدع اربعة ابواب يتشعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هواء. بل اكثر - [00:19:26](#)

ومن ذلك يتشعب منها فرق كثيرة نعم يتشعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هواء. كما في الحديث وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها ما زلنا فاذا اخذت اثنين وسبعين يبقى واحدة فقط - [00:19:49](#)

الجنة. نعم. وهناك من ينكر هذا الحديث من اهل الضلال ومن الصحفيين الان ينكرون هذا الحديث ويقولون الدين جاء بحرية الاراء حرية الاعتقادات والا يحجر على الناس وقال سيروا على عقيدة - [00:20:08](#)

واحدة وعلى قول واحد يعني لا تكونوا على قول الرسول صلى الله عليه وسلم بل كل له رأيه وكل له حريته ظلل مبين والعياذ بالله. نعم. من هذه الاربعة اثنان وسبعون هواء. هوى. قال هوى لان - [00:20:28](#)

الفرق تبني على الهوى على هواها كلها انما تفرقت لانها تتبع اهواءهم. يتبعون اهواءهم. والا لو اتبعوا الدليل ما تفرقوا قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - [00:20:46](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ولذلك يسمون هذه الفرق باهل الاهواء لانهم لا يتبعون الدليل وانما يتبعون اهواءهم نعم يتشعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هوى. ثم الفرقة سميت هوى لانها متبعة للهوى - [00:21:09](#)

الدليل من الكتاب والسنة نعم. ثم يصير كل واحد من البدع يتشعب. حتى تصير كلها الى الفين وثمانية مئة كلها ضلالة او اكثر من ذلك اكثر من ثمان مئة الله اعلم. نعم. حتى تصير كلها الى الفين وثمان مئة كلها ضلالة وكل - [00:21:36](#)

في النار الا واحدة. كلها بتشعباتها في النار. لانهم اتبعوا الهوى وتركوا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذي هو النجاة لكن كونهم في النار لا يقتضي ان كلهم كفار فالنار قد يدخلها العاصي ولو لم يكن - [00:22:02](#)

كافرا يدخلها العاصي ولو لم يكن كافرا دخولا مؤقتا ثم يخرج من النار. اما من كانت مفارقتة مكفرة فانه يكون خالدا مخلدا في النار يدخلها لكفره. لا لظلاله. فالافتراق يختلف. قد يكون كفرا مخلدا في النار - [00:22:26](#)

وقد يكون ضلالا لا يخلد في النار. وانما يعذب بقدر معصيته فيكون من اهل الكبائر نعم. وكلها في النار الا واحدة. وهو من امن بما في هذا الكتاب واعتقده ومن غير ريبة في قلبه ولا شكوك. هو من امن بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب - [00:22:52](#)

والسنة من الكتاب والسنة وهذا الكتاب الذي هو شرح آآ البربهاري انما هو توضيح لما في الكتاب والسنة ذكر اصول اهل السنة والجماعة ذكر اصول اهل السنة والجماعة الفرقة الواحدة الناجية فهذا الكتاب هو شرح كما سماه شرح - [00:23:20](#)

شرح وصول اهل السنة والجماعة وهو مأخوذ من الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة. نعم. وهو من امن بما في هذا الكتاب واعتقده من غير غيبة في قلبه ولا شكوك. من غير غيبة في قلبه. اما من كان انه يظهر الايمان انه يظهر - [00:23:47](#)

بالاصول ولكن عنده غيبة في قلبه او شك في قلبه فهذا لا يكون مؤمنا يكون مرتابا والعياذ بالله مترددا ويكون من اهل النفاق فلا بد ان يصدق بقلبه ما يقوله لسانه صدق بقلبه ما يقوله - [00:24:10](#)

من الحق نعم واعتقده من غير ريبة في قلبه ولا شكوك فهو صاحب سنة وهو الناجي ان شاء الله نعم من اتبع الكتاب والسنة مع اليقين والايمان في قلبه فانه من الفرقة الناجية لانه - [00:24:31](#)

ينطبق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الفرقة الناجية قال من كان ما من كان على ما انا عليه واصحابي وفي رواية من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:24:54](#)

نعم. واعلم ان الناس لو وقفوا عند محدثات الامور ولم يجاوزوها بشيء ولم يولدوا كلاما ممن لم مما لم يجيء فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا عن اصحابه لم تكن بدعة. لو ان الناس - [00:25:13](#)

انتصروا على السنة انتصروا على السنة ولم يخرجوا عنها الى البدع لحصلت لهم النجاة. لا يتجاوز السنة واحد اقوالا ليس لها دليل من كتاب الله ولا من سنة رسوله. صار مع المبتدعة ومن الفرق الضالة - [00:25:33](#)

فلا نجا الا بهذه السنة التي تركنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي بحديث اخر تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك. هذا سبيل النجاة - [00:25:55](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان عليه هو واصحابه وهو مضمون هذا الكتاب الذي نقرأ نعم هو شرح هو شرح لهذا الامر. نعم واعلم انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا حتى يصير كافرا الا ان يجحد شيئا مما انزل الله - [00:26:23](#)

نواقض الاسلام كثيرة. قد يكون الانسان مسلما صحيح الاسلام مؤمنا صادقا لكن والعياذ بالله قد يرتد عن دينه بارتكاب ناقض من نواقض الاسلام وهي كثيرة نواقض الاسلام كثيرة يجمعها اربعة انواع. اربعة القول هو الفعل - [00:26:48](#)

والاعتقاد والشك او الكلمة الكفر اذا قال كلمة الكفر يكفر. ولقد قالوا كلمة الكفر وكفر. انه بعد اسلامهم كان يدعو غير الله يستغيث بغير فيما لا يقدر عليه الا الله من الاموات - [00:27:18](#)

يكفر بذلك لانه دعا غير الله او يتكلم بكلام فيه سخرية بالدين او بالكتاب او بالسنة سخرية واستهزاء ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. شوف كلام يقولون بمجلسه انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد - [00:27:37](#)

فالذي يستهزئ بالسنة او بالقرآن يكفر ولو كان مازحا. ما لم يكن مكرها من كفر بالله من بعده الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. اما من قال هذا مختارا بغير اكراه. فانه يكفر - [00:28:07](#)

بالاستهزاء بالقرآن او بالسنة يكفر بذلك ولو كان مازحا ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم شف كانوا مؤمنين في الاول فلما حصل منهم ما حصل كفروا بعد ايمانهم. مع ان الذي تكلم منهم واحد لكنهم لم - [00:28:27](#)

ينكر عليه لم ينكروا عليه الا واحد قام وانكر عليه واما البقية فهم ساكتون لم ينكروا عليه. فحكم الله بكفرهم جميعا والعياذ بالله المتكلم والساكت الذي لم ينكر الامر في هذا خطير جدا - [00:28:54](#)

او الاعتقاد القول او الفعل الفعل كان يذبح لغير الله. ينذر لغير الله يسجد لغير الله يسجد للقبر للضريح هذا فعل كفر بالفعل او الاعتقاد بالقلب كأن يعتقد صحة الكفر وصحة ما عليه الكفار وانهم اهل تقدم واهل - [00:29:13](#)

حضارة وما حصلوا على هذا الا لان عندهم عقليات وعندهم والعياذ بالله والمسلمين ما تأخروا الا بسبب الدين بسبب الايمان تأخروا فاذا اعتقد هذا ولو لم ينطق ولو لم يتكلم - [00:29:38](#)

فانه يكفر والعياذ بالله او شك ما اعتقد ولكن شك في القرآن هل هو صحيح او ما هو بصحيح؟ هل هذه الاية صحيحة او ما هي بصحيح هل هذا الحديث عن الرسول؟ هل هو صحيح ولا ما هو صحيح؟ فهذا يكفر والعياذ بالله بمجرد الشك - [00:29:59](#)

بيكفر هذه اصول الردة قول او فعل او اعتقاد او شك ثم ينشأ عن هذه الاربعة انواعا من نواقض الاسلام كثيرة كثيرة ذكرها العلماء وقد لخص منها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رسالة - [00:30:20](#)

ذكر فيها عشرة نواقض من اخطرها واهمها من اخطرها واهمها والا فالنواقض كثيرة مذكورة في باب حكم المرتد في كتب الفقه مذكورة ومدونة نعم. واعلم انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا حتى يصير كافرا الا ان - [00:30:45](#)

يجحد شيئا مما انزل الله يجحد هذا واحد من انواع الردة اذا جحد نعم الا ان يجحد شيئا مما انزل الله او يزيد في كلام الله وليس الردة مقصورة على الجحود. هذا قول المرجئة ليس مقصورة على الجحود بل الجحود نوع - [00:31:09](#)

نوع من انواع الردة كما مر بكم ان الردة تكون بالقول ولو لم يعتقد ولو لم يجحد. تكون بالفعل ولو لم يعتقد ولم يجحد. تكون بالجحود تكون بالشك نعم الا ان يجحد شيئا مما انزل الله او يزيد في كلام الله او ينقص او يزيد في كلام الله - [00:31:29](#)

زيد اية او حرف في كلام الله او ينقص حرفا او اية من كلام الله فهذا يكفر والعياذ بالله لانه محرف لكلام الله مغير لكلام الله عز وجل نعم فالقرآن كله حق وكله كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل وهو محفوظ - [00:31:58](#)

بحفظ الله جل وعلا ولا احد يستطيع يغير لكن من حاول فانه يكفر ويخرج من الاسلام ولن يغير القرآن ابدا. لانه محفوظ بحفظ الله عز وجل. ما حد يستطيع يزيد به حرف او ينقص - [00:32:24](#)

منه حرف لان الله حفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن كون الله حفظ القرآن لا يمنع ان احدا يكفر بسبب تلاعبه بالقرآن وارادة يزيد فيها وينقص او يدخل عليه اشياء - [00:32:42](#)

يكفر بذلك والقرآن محفوظ ما ما يتغير. نعم او ينكر شيئا مما قال الله عز وجل او شيئا مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينكر شيء من القرآن يقول هذا ما يصلح لهاالعصر او حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هذا زمان مضى - [00:33:02](#)

ولا يصلح للحضارة اليوم يعني القرآن والسنة انما هي لعصر مضى وعصور مضت ولا تصلح لنا اليوم. هذا يكفر والعياذ بالله من يقولون هذا كثير من يقولون ان احكام الشريعة ما تصلح لهذا الزمان ولا تنطبق على هذا الزمان هذا كفر كفر صريح - [00:33:27](#)

نعم او ينكر شيئا مما قال الله عز وجل او شيئا مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز انكاره - [00:33:52](#)

ويقال هذا ما يصلح ياكلون ولو صح عن عن الرسول وما يصلح لهذا الوقت او يقولون هذا خبر احاد ولا يصلح الا المتواتر ولا يحتاج الا بالمتواتر اما الاحاد ولو كان صحيحا. وهذا عليه كثير من اهل الضلال خصوصا - [00:34:10](#)

علماء الكلام وعلماء المنطق لا يبنون العقيدة الا على علم العقول وقواعد المنطق ولا يبنونها على الكتاب والسنة لانها اخبار احاد الاحاديث كثير منها اخبار احاد يقولون تفيد الظن ولا تفيد اليقين هذا ضلال والعياذ بالله وتكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم. دعنا من اللي يقولون الان ان - [00:34:31](#)

ان هذه الاحاديث ما تنطبق على هذا الزمان ولا تصلح لهذا الزمان نعم فائق الله وانظر لنفسك. اتق الله ان ان يقع في نفسك شيء من هذه الامور فتخرج عن دينك - [00:34:58](#)

اتق الله في نفسك ولا تزكي نفسك او تأمن على دينك تقول انا ما علي خوف انسان يخاف من الفتنة الحي لا تؤمن عليه الفتنة الانسان يخاف من الفتنة يخاف على نفسه - [00:35:16](#)

نعم فائق الله وانظر لنفسك واياك والغلو في الدين. انظر لنفسك لا تناظر للناس وما عليه الناس. انظر لنفسك. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل. اذا اهتديتم ما تقول اذى عليه الناس كلهم ولا - [00:35:35](#)

انظر لنفسك انجو بنفسك الناس دعمهم عنك اذا لم يقبلوا الحق فانت اثبت عليه ولا تغتر بما عليه الناس. نعم فائق الله وانظر لنفسك واياها انفسكم. انظر لنفسك عليكم انفسكم. اي الزم الزموا - [00:35:56](#)

انفسكم انفسكم منصوب بفعل ناب عنه عليكم بمعنى الزموا انفسكم. نعم. واياك والغلو في الدين. هذي ناحية اخرى. هذي ناحية اخرى لان الدين يخرج الانسان منه باحد امرين اما بتركه - [00:36:22](#)

او ترك شيء منه جحودا استقلالا له واما بفرط الغلو والزيادة بالتشدد الخروج من الدين يحصل اما التساهل اما بالتساهل واما بالتشدد فعليك بالوسط عليك بالوسط بين التساهل والتشدد. وهذا هو ما كان عليه الرسول - [00:36:42](#)

عليه وسلم واصحابه. والغلو يخرج الانسان من الدين. كما اخرج الخوارج قال صلى الله عليه وسلم فيهم يمرقون من الدين. كما يمرق السهم من من الرمية. فالغلو يخرج الانسان من الدين - [00:37:15](#)

اما اخراجا كاملا الى الكفر واما اخراجا. جزئيا بحسب ما يحصل له. فالخروج من الدين قد يكون كفر اكبر وقد يكون كفر اصغر. حسب ما يحصل من الانسان. وكل هذا سببه الغلو. ولا يثبت الانسان على دينه الا بالوصف بالوسط. التوسط ما هو - [00:37:32](#)

توسط ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. واصحابه هذا هو الوسط وهذه الامة هي الامة الوسط. وهذا الدين هو الدين الوسط واهل السنة والجماعة هم الوسط. فالدين الاسلام وسط بين الاديان. وسط بين الاديان - [00:37:57](#)

واهل السنة والجماعة وسط بين الفرق الضالة فعليك بالوسط. واحذر الطرفين طرف التساهل والخروج من الدين وطرف الغلو والتشدد كلاهما خطير جدا. نعم. فاتق الله وانظر لنفسك واياك والغلو في الدين. [00:38:20](#) الغلو مأخوذ -

من غلا القدر اذا ارتفع الماء فيه بالغليان والحرارة. فالغلو هو الزيادة يقال غلى القدر اذا زاد ماؤه. بسبب الحرارة وكذلك الغلو في الدين. اذا اشتد الانسان فيه خرج منه والله جل وعلا حذر من الغلو فقال سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا - [00:38:48](#)

في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فالغلو قد يكون في الشخص كما غلا النصارى في المسيح. وكما غلا - [00:39:17](#)

القبورية والخرافيين بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبالاولياء والصالحين. هذا غلو بالاشخاص وكما غلا قوم نوح في الصالحين منهم قالوا لا تدرنا الهتك ولا تدرن ودا ولا سواها اصله الغلو غلوا في الصالحين حتى عبدوا عبدوا - [00:39:36](#)

من دون الله عز وجل. ولذلك حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو. حتى في حقه صلى الله عليه وسلم. قال لا تطروني يعني لا في مدحي لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد - [00:40:01](#)

تقول عبد الله ورسوله انما انا عبد. اقول عبد الله ورسوله. ولما قال له جماعة انت سيدنا وابن سيدنا يا خيرنا وابن خيرنا قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربكم الشيطان - [00:40:20](#)

انا رسول الله انا عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. هكذا الرسول صلى الله عليه وسلم اوصانا بعدم الغلو فيه صلى الله عليه وسلم. ومن باب اولى الغلو في غيره. من الاولياء والصالحين حتى نعتقد فيهم انهم - [00:40:41](#)

او يضررون حتى ان بعضهم يقول ان الاولياء يوجدون الاجنة في البطون الاولياء في القبور يخلقون الاجنة في البطون. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا من الغلو. هذا غلو في الاشخاص - [00:41:01](#)

وقد يكون الغلو في الدين في العبادة يكون الغلو في العبادة مثل مثل غلو النصارى في الرهبانية ومثل الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عمله فلما اخبروا كأنهم تقالوا - [00:41:20](#)

الرسول ولكن قالوا ان الرسول غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني فليس هو بحاجة الى كثرة العمل فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك غضب عليهم غضبا شديدا - [00:41:40](#)

وخطب صلى الله عليه وسلم وقال اما والله اني لخشاكم لله واتقاكم لله واني اصلي وانام لان بعضهم واحد ثم قال انا انا اصلي ولا انام. قال الثاني انا اصوم ولا افطر. كل كل عمره يصوم - [00:41:59](#)

وقال الثالث انا لا اتزوج النساء. تبطل يتفرغ للعبادة. قال صلى الله عليه وسلم اما والله اني لخشاكم لله واتقاكم له واني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنة فليس مني. في رواية ان ان احدهم قال لا اكل اللحم. قال صلى الله عليه وسلم وانا اكل اللحم - [00:42:21](#)

ومن رغب عن سنتي فليس مني هذا غلو هم قصدهم الخير هم قصدهم الخير لكن ما يكفي القصد لابد من الاتباع مع القصد لابد من اتباع السنة مع القصد والنية الصالحة - [00:42:50](#)

اما نية صالحة بدون اتباع فانها لا لا تنفع صاحبها هذا الغلو في الدين. فالانسان يتوسط في دينه لا يشتد ولا يتساهل لان هذا ادعى الى الاستمرار اما اذا غلا فهذا ادعى الى الانقطاع والملل - [00:43:09](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عليكم من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملاوا وقال في وصف المتشدد كالمثبت يعني المنقطع لا ارضا انقطع ولا ظهرا ابقى - [00:43:31](#)

الانسان لو انه يسير في الطريق على راحلة وزاد عليها في السير والعجلة انقطعت الراحلة وقعد في اثناء الطريق لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى. كذلك النفس النفس راحلة لابد تراعيها ولا تكلفها ما لا تطيق حتى تستمر - [00:43:49](#)

على العمل الصالح واحب العمل الى الله كما في الحديث احب العمل الى الله ادومه وان قل ادومه وان قل العبرة بالاتباع لا بكثرة العمل ولا بالنية والقصد وانما هي بالاتباع - [00:44:12](#)

اتباع ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الدين الوسط الذي لا يميل للانسان معه ابدا ولا يكل معه لانه وسط لانه دين وسط كما قال الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:44:32](#)

هذه الامة ولله الحمد امة الوسط ودينها دين الوسط لا غلو فيه ولا اثار ولا اغلال ولكن ولا تساهل ايضا وانفلات انما هو الوسط بين الانفلات وبين الغلو وما هلك كثير من الناس اليوم نسأل الله السلامة الا باحد الامرين - [00:44:51](#)

اما بالغلو واما بالانفلات واما بالانفلات من الدين والدعوة الى الانفلات نعم. واياك والغلو في الدين فانه ليس من طريق الحق في شيء ليس مشروعا بل منهى عنه. وان كان صاحبه يقول هذا عبادة وزيادة خير ما هو بعبادة ولا زيادة خير هذا - [00:45:17](#)

هذا غلو تشدد فعليك بالوسطية عليك بالوسطية. نعم. وجميع ما وصفت لك في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى. جميع ما لكم من اصول الاعتقاد في في هذا الكتاب فانه مأخوذ من الكتاب والسنة ما جاب شي من عنده - [00:45:43](#)

ومن ما كان عليه سلف هذه الامة يصفه لكم ما جاء بشيء من عنده رحمه الله ولا احدث قولا من عنده وانما هو حكاية لما في الكتاب والسنة وما عليه سلف هذه الامة فهو يصف لكم الطريق السليم - [00:46:07](#)

الذي من سلكه نجا باذن الله نعم. وجميع ما وصفت لك في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه سند اما الى القرآن الكريم واما الى السنة النبوية. فهو عن الله ورسوله. نعم. وعن اصحابه رضي الله - [00:46:30](#)

عنهم وعن التابعين. وكذلك ايضا ما ذكر في هذا الكتاب فهو عن القرون المفضلة. التي اثنى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:46:53](#)

قال الراوي عمران ابن حسين رضي الله عنه لا ادري ذكر بعد قرنه اثنين او ثلاثة. القرون تسمى القرون المفضلة هي اربعة قرون او ثلاثة قرون. امرنا النبي صلى الله عليه وآله عليه الاقتداء بهم. الله - [00:47:13](#)

جل وعلا يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان القرون المفضلة تابعون واتباع التابعين والقرن الرابع كانوا يتبعون السابقين الاولين من المهاجرين صار باحسان يعني باتقان الاحسان المراد به الاتقان. الذي ليس فيه غلو وليس فيه تساهل. هذا هو الاحسان - [00:47:33](#)

نعم والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فكم ممن يدعي انه على منهج السلف ولكنه ليس احسان لانه ما يعرف منهج السلف ويظن ان هذا الفعل او هذا القول انه من قول السلف - [00:48:04](#)

فلا يكون باحسان لابد اذا اردت ان ان تنهج منهج السلف ان تتعلم طريقته وهذا الكتاب تصف لك طريقة السلف وتبينها لك نعم وعن اصحابه رضي الله عنهم وعن التابعين وعن القرن الثالث الى القرن الرابع. القرون التي اثنى عليها الرسول - [00:48:22](#)

عليه وسلم وهي ثلاثة قرون الصحابة والتابعون الى الله واتباع التابعين والرابع من بعد اتباع التابعين نعم واذا تأملت وجود الائمة ووجود الحفاظ ووجود وجدتهم في هذه القرون. سبحان الله - [00:48:48](#)

وجدتهم كلهم في هذه القرون فيها الائمة الاربعة وفيها من من الائمة الكبار النجوم النيرة كلهم في هذه القرون هذا مصداق ما مصداق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:49:11](#)

قوله خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. نعم فاتق الله يا عبد الله وعليك بالتصديق والتسليم والتفويض والرضا بما في هذا الكتاب. عليك لا تكذب شيئا منه لانه مأخوذ من الكتاب والسنة والتسليم. وعدم التردد في الاخذ به. والاتباع - [00:49:30](#)

عدم التكاسل او انك تستحسن شيئا اخر وتتبع طريقة مبتكرة او جديدة نعم فاتق لاه يا عبد الله وعليك بالتصديق والتسليم والتفويض والرضا بما يعني لا تحدث شيء من عندك - [00:49:57](#)

ما هو بالتفويض اللي عليه المفوضة في الصفات لا تفويض معناه انك ما تحذف شي من عندك بل تتبع ما عليه القوم نعم. والتسليم والتفويض والرضا بما في هذا الكتاب من اصول اهل السنة والجماعة. ما هو بهذا مدح وتزكية لكتابه كما يظن بعض الشراة - [00:50:17](#)

انما هو يحث على الاخذ بما ذكره فيه لانه منه ولا ما هو يبيئي على كتابه لكنه يحثك على تأخذ بما ذكره فيه من الاصول. الصحيحة

من الكتاب والسنة. ولم يأت بشيء من عنده - 00:50:40

او يبتكر بشيء من عنده ابدًا. نعم. ولا تكتتم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة. يعني انشره انشر هذا الكتاب وزعه على اهل القبلة يعني على المسلمين ينتفعوا به لان هذا من نشر العلم النافع ومن التواصي بالحق وهكذا يجب ان - 00:50:58
تنشر الكتب النافعة المفيدة ولا سيما الكتب الاصيلية كل ما تقادم الكتاب قل ما تقادم الكتاب فهو اقرب الى الحق لانه يكون قريب من القرون المفضلة. نعم. ولا تكتتم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة - 00:51:19

فعسى الله ان يرد به حيرانا من حيرته. نعم. هذه فائدة نشر الكتب المفيدة ان الله قد يرد بها حيران من حيرته او ضالا عن ضالته. لان بعض الناس يكون جاهلا ولو بين له الحق - 00:51:42

لاتبعه هذا هو الذي يستفيد من نشر الكتب اما الزايغ الذي يتبع هواه فهذا لن تفيده الكتب شيئا بل ربما تفتنه اكثر نعم فعسى الله ان يرد به حيرانا من حيرته او صاحب بدعة من بدعته او ضالا عن ضالته - 00:52:03
جوابه هنا اي نعم فيكون لك الاجر. يكون لك الاجر في توزيع هذا الكتاب وامثاله ما هو خاص بهذا الكتاب كل الكتب النافعة كتب العقيدة بالذات هذي يجب انها تنشر كتب العقيدة الاصيلية مأخوذة من الكتاب والسنة يجب ان - 00:52:29

لا تنشر وتوزع على الناس بدل ان يوزع عليهم كتب الضلال وكتب دعوة الضلال توزع عليهم هذه الكتب لان كثير من الناس على جهل لو بين لهم الحق لقبولوه وانتفعوا به. نعم. فائق الله - 00:52:47

عليك بالامر الاول العتيق. عليك بالامر الاول وهو ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القرون المفضلة العتيق يعني القديم وهذا في ظمنه التحذير مما جد من الشرور والفتن فاذا رأيت الاختلاف ورأيت كثرة الاقوال - 00:53:07
فعليك ان تنظر بما عليه السلف الصالح ان تتمسك به لانه الحق. نعم فائق الله وعليك بالامر الاول العتيق. وهو ما وصفت لك في هذا الكتاب. من اصول اعتقاد اهل السنة - 00:53:30

والجماعة بسطه رحمه الله ووسع فيه القول نعم فرحم الله عبدا ورحم والديه قرأ هذا الكتاب وبثه وعمل به ودعا اليه. نعم وامثاله من الكتب النافعة الكتب النافعة يجب انها تبث وتنشر ولمن بثها ونشرها اجر نشر العلم واخراج الناس من الظلمات الى النور. اكثر الناس - 00:53:49

انما وقعوا في الضلالة لانه ما تصل اليهم هذه الكتب الاصيلية وانما تصل اليهم كتب اهل الضلال والفرق الضالة ويظنون لها حقا فلو ان هذه الكتب الاصيلية اعتني بها ووزعت على الناس لهدى الله بها من شاء من خلقه. نعم - 00:54:19
بثه وعمل به ودعا اليه واحتج به فانه دين الله ودين رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم مع ان ما ذكر فيه. نعم. وانه من استحل شيئا خلافا لما في هذا الكتاب فانه ليس يدين لله بدين - 00:54:39

ويكفي نقف عند هذا احسن الله اليكم بعض الشراح ينكمون على المؤلف يقولون هذا تزكية لكتابه. لا وليس كذلك. مو بتزكية لكتابه وانما هو حث على لزوم منهج السلف. في هذا الكتاب وفي غيره - 00:54:59

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول ما المقصود بالرهبانية التي ابتدعها النصارى الرهبانية الرهبانية الزيادة في - 00:55:20
في التعبد وترك الدنيا ترك الدنيا والتفرغ للعبادة بالصوامع تركوا الدنيا وخلوا في الصوامع للعبادة بزعمهم ما امرهم الله بهذا الله ما امرهم بهذا شقوا على انفسهم. ولهذا قال فما رعوها - 00:55:41

تبقى رعايتها عجزوا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول سمعنا من يقول ان قضية الخلافة والتي حصل فيها الخلاف بين اهل السنة والرافضة. ليست من مسائل العقيدة بل هي من القضايا التاريخية - 00:56:05
فهل هذا القول صحيح هذا تظليل والعياذ بالله هذا تضليل للناس وليست قضية تاريخية. قضية اعتقادية نعتقد ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر لاجماع الصحابة على ذلك - 00:56:23

ولا هلية ابي بكر رضي الله عنه. ولان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار الى استخلافه. في كونه قدمه في الصلاة على غيره لما مرض

وقال لو كنت متخذاً في مرضه لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. هذا اشارة الى استقاله - 00:56:43

رضي الله عنه كذلك خلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي رضي الله عنهم كلها حق خلفاء راشدين وهذا من اعتقاد اهل السنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:57:06

هذا يشكك فيها ويقول هذه قضية تاريخية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من العلماء من كفر الخوارج واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم لاقتلن انهم قتل عاد ومنهم من لم يكفرهم واستدل على ذلك بقول علي رضي الله عنه لما سئل كفارهم قال لا من الكفر - 00:57:29

فروا فما هو الراجح من قوليه نعم اختلف العلماء في تكفير الخوارج فالجمهور على انهم غير كفار. ولا وانما هم ضلال وكون علي رضي الله عنه قاتلهم والنبي صلى الله عليه وسلم امر بقتالهم ليس لكفرهم - 00:57:54

فمن اراد ان يشق عصا الطاعة واراد واستحل دماء المسلمين فانه يقاتل ولو كان مسلماً فكونهم يقاتلون لا يدل على كفرهم فكل من صال على المسلمين يريد شق العصا او استباحة الدماء فانه يقاتل - 00:58:13

ولو كان مسلماً نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ما قرره شيخ الاسلام رحمه الله في كتاب الايمان وتبعه على ذلك ابن ابي في شرحها على الطحاوية من ان الخلاف بين اهل السنة والجماعة ومرجئة الفقهاء خلاف اللفظ هل هو راجع الى الابتداع؟ وارجو التفصيل في - 00:58:35

لذلك ما قرر شيخ الاسلام هذا الشيء ما قال انه خلاف اللفظي هم يكذبون على شيخ الاسلام ما هو بالخلاف لفظي. الخلاف حقيقي وانما قالوا ان هؤلاء اقرب فرق المرجية الى اهل السنة ولا قالوا انهم من اهل السنة. يعني مئة بالمئة عندهم شيء من المخالفة -

00:58:57

فليس الخلاف لفظي واما كلامه بالعز رحمه الله انتم تعرفون ان ابا العز حنفي انه حنفي وقد اخطأ في انه يسمى هذا خلاف لفظي لانه متأثر بمذهب الحنفية. فسامحه الله وعفى عنه. لكن هذا خطأ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - 00:59:18

هل يعتبر من يقع في شيء من المعاصي من اهل الاهواء؟ وما الفرق بينه وبين صاحب الهوى المبتدع؟ ما هو ما هو كل من وقع في المعاصي من اهل الاهواء من اهل الشهوات هذا. لان الفتن على قسمين فتن شهوات كالزنا والسرقة وشرب الخمر - 00:59:42

وفتن واكل الربا فتن شبهات والعياذ بالله وهذي اشد وهي ما تكون في العقيدة وهي فتن اهل الاهواء فتن اهل الاهواء انما هي بالشبهات فهي اشد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الابتلاء في هذا العصر للامة هو هو نتيجة للافتراق في

الدين - 01:00:02

وظهور البدع الابتلاء قديم مع الخليقة منذ خلقها الله. الابتلاء موجود والامتحان موجود موب خاص بهذا الزمان فهو مستمر ليميز الله الخبيث من الطيب ليميز الله الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. حنا ما نعرف - 01:00:27

المحق من المبطل الا بالابتلاء والامتحان حينما تأتي الفتن يظهر المحق من المفطر. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله. بينما المنافقين لما او الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا والعياذ بالله - 01:00:53

فما هو بالابتلاء والامتحان جديد وانما هو قديم حكمة من الله لاجل يتميز المؤمن الصادق من المنافق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو اسلم وافضل كتاب في الفرق؟ وهل الكتب التي اوردتموها حفظكم - 01:01:17

الله سليمة من الخطأ في العقيدة السلامة من الخطأ ما تكون الا لكتاب الله وسنة رسول الله ما هنا كتاب يسلم من الخطأ مئة بالمئة يا اخي فانت خذ ما فيها من - 01:01:38

الفوائد واتركها ما في قد يكون فيها من الخطأ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الذي يسأل عن صحة حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هل يعتبر شك في حديثه عليه الصلاة والسلام؟ الذي يسأل - 01:01:52

عن درجة الحديث هذا يبيي يتأكد الذي تأكدوا هذا واجب انه يسأل ويعرف صحة الحديث من ضعفهم او يكون موضوعاً هذا من التأكد وليس هو من الشك انما الشك لو صح الحديث ثم شك في معناه - 01:02:11

وشك في العمل به نعم وقال ما يصلح هذا لهالوقت هذا هو الشك المضل والعياذ بالله اما انه يبحث عن درجة الحديث ليتأكد لا لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول - [01:02:32](#)

الله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. هل هذا والاختلاف هو الابتداع والتفرق في الدين هذا اختلاف النصارى في المسير لما ان المسيح امرهم بعبادة الله وحده - [01:02:55](#)

اختلفوا فيما بعده خلافا كثيرا الله يتوعدهم على ذلك لانهم لم يتبعوا رسولهم المسيح عليه الصلاة والسلام بل انهم قالوا ان المسيح هو الله او ثالث ثلاثة او قالوا ان ان المسيح ابن الله - [01:03:12](#)

هذا افتراقهم والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ظهر في هذا الزمان من يستهزئ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل الاستهزاء بالسنة من الكفر - [01:03:35](#)

وهل تشك في هذا؟ من من استهزأ بسنة الرسول فلا شك في كفره لانه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم وممتنع له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل اخر يقول هل يدخل في الاستهزاء بالدين من يستهزأ بطاعة ولاة الامور - [01:03:52](#)

او يكره طاعة ولاة الامور. كل من كره امر الله ورسوله فانه يكفر بذلك. من كرهت ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله فالذي يكره ولاة الامور لاشخاصهم هذي ما ما تدخل في الكفر - [01:04:12](#)

اللي يكرههم لاشخاصهم او لتصرفاتهم هذا ما يدخل في الكفر لكنه منها عنه لانه يؤدي الى الفتنة اما الذي يستهزئ بطاعة ولاة الامور لان الله امر بطاعتهم وامر الرسول بطاعتهم هذي ردة عن دين الاسلام - [01:04:32](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هناك فرق بين التكذيب والانكار والجحود؟ لانه فرق التكذيب تكذيب والجحود اما الانكار فهذا شيء اخر قد ينكر الانسان الشيء وهو لا وهو لا يجحد انه صحيح وانه ثابت لكن ينكره - [01:04:52](#)

حسب هواه وحسب رغبة او او لطمع او فالانكار قد يكون انه لطمع او لرغبة او لغير ذلك لكن بالقلب هذا ما يعذر احد به لان عمل القلب ما احد يجبر عليه ابدا. وكذلك التكذيب هذا عمى القلب - [01:05:16](#)

هذا عمل قلب فلا احد يجبر على عمل قلبه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في زيارة القبور اذا كان يكلف الزائر تكلفة كثيرة حيث انه يبعد عنها - [01:05:37](#)

ثلاث مئة كيلو فهل يجوز له ان يذهب بقصد زيارتها عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة قبورها فانها تذكر الآخرة. المراد زيارة القبور من غير سفر. بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا وفي رواية - [01:05:55](#)

لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد فلا يسافر من اجل العبادة والطاعة في مكان من الامكنة الا لثلاثة المساجد وما عداها لا يجوز ان تسافر اذا اردت انك تنفع الميت تدعو له تتصدق عنه - [01:06:15](#)

تستغفر له وانت في مكانك اما انك تسافر هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. هذا وسيلة الى الشرك. انت لا تستمسك بحديث وتترك الحديث الثاني اذا استمسكت بقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فاذكروا الحديث الثاني. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مسائل. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:06:35](#)

هبة الفضيلة وهذا سائل يقول بقول الله تعالى لا اكراه في الدين. هناك من يستدل بها على ان للانسان الحرية المطلقة في دينه. فهل هذا الكلام صحيح لو هو صحيح ما احتجنا الى ارسال الرسل وانزال الكتب - [01:06:56](#)

مشروع وتشريع الجهاد في سبيل الله كان كل حر وكل يعبد ما يشاء ولا حاجة له هذا كلام باطل لا اكراه في الدين ما احد يدخل الدين في قلب احد الا الله جل وعلا - [01:07:14](#)

ما احد يدخل الدين وحب الدين الا الله. ما احد يملك القلوب يتصرف فيها. هذا معنى لا اكراه في الدين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم من يقول ان الحرية افضل من تطبيق الشريعة - [01:07:30](#)

هذا يشكون انه كافر؟ يقول ان الحرية احسن من تطبيق الشريعة. هذا كافر اشد الكفر والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول سمعنا بعض الخرافيين بعض الخرافيين يقول - [01:07:52](#)

ان القرآن ناقص ويستدل على ذلك بقوله بان الاية المنسوخة والشيخ والشيخة اذا زنيا. فكيف الرد عليه؟ هذا ينكر ينكر الناس اخوا المنسوخ وهذا موجود في القرآن ناسخ ومنسوخ قد يكون النسخ لللفظ والمعنى فقد يكون النسخ لللفظ دون المعنى - [01:08:09](#) وقد يكون النسخ للمعنى دون اللفظ يتنوع فليس معنى النسخ ان القرآن فيه نقص القرآن الذي استقر ومات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بايدينا هو هذا القرآن من غير زيادة ولا نقص. نعم - [01:08:34](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تحكيم القوانين الوضعية من الردة بالاعتقاد او الردة بالفعل هذه ردة عملية من ظن ان ان القوانين احسن او مساوية للقرآن او انه مخير انه ان شاء حكم القرآن او القوانين هذا مرتد بلا شك - [01:08:55](#)

اما لو انها حكمها طمعا في طمعا في مال او في او خوفا من من ظالم فهذا يكون يكون ضالا ومرتكبا لكبيرة لكن لا يحكم بكفره نظرا للعدر الذي الذي هو عليه. نعم - [01:09:19](#)

احسن الله اليكم انتهي. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:09:41](#)